

الفصل الأول

الاطار العام

- مقدمة
- مشكلة البحث
- أهمية البحث والحاجة إليه
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة :

لقد شهد المجال الرياضي بصفة عامة ورياضة المستويات العالية بصفة خاصة تطوراً علمياً كبيراً ظهرت آثاره في تحطيم الأرقام القياسية العالمية وارتفاع مستويات الأداء الرياضي خاصة في مجال التنافس في البطولات العالمية و الدورات الأولمبية نتيجة للاستفادة من العلوم المختلفة التي تسهم في الارتقاء بالمستويات الرياضية بمختلف جوانبها " البدنية - المهارية - العقلية - الاجتماعية - النفسية " مما جعل المنافسة بين المستويات العالية في الآونة الأخيرة لم تعد منافسة لاعبين ومدربين فقط وإنما أصبحت أيضاً منافسة علماء وباحثين .

ومع التقدم والتطور الكبير في مجال الأنشطة الرياضية المختلفة من حيث مستويات الأداء ، والابتكارية في أساليب التدريب والاستفادة من العلوم التطبيقية الأخرى ، فقد أدى ذلك بطبيعة الحال إلى مزيد من التقدم والتطور في رياضة المبارزة ، والدليل على ذلك التطور الذي حدث في مجال التحكيم فبعد أن كان يتم بواسطة هيئة التحكيم المكونة من (رئيس حكام وأربعة قضاة ومسجل واحد وميقاتي) ، أصبح التحكيم يتم باستخدام جهاز التحكيم الكهربائي، ورياضة المبارزة من حيث طرق وأنماط وطبيعة وأساليب التدريب فيها ، تتميز بطابع تدريبي مختلف بالمقارنة ببعض الرياضات الفردية الأخرى ، هذا بالإضافة إلى بعض الاختلافات الجوهرية في أسلوب التدريب بين أنواع الأسلحة الثلاثة المستخدمة في تلك الرياضة وهي (الشيش FLOURET - السيف SABER - سيف المبارزة EPEE) مسايرة لما تم مؤخراً من تعديلات في القانون الدولي للمبارزة عام 1994 - 1995 وما ترتب على ذلك من تغيرات وتعديلات في نظم وأساليب التدريب الحديثة في رياضة المبارزة لمواكبة هذه الثورة التكنولوجية المعاصرة (18 : 3) .

وكما تختلف الأسلحة الثلاثة (الشيش - السيف - سيف المبارزة) في أسلوب التدريب فهي تختلف في أساليب اللعب والخطط و المواصفات والملابس والمهمات وطريقة التحكيم كما أنها تختلف في مناطق الهدف القانونية التي يسمح فيها بتحقيق لمسة .

ويذكر عمرو السكري (1993) أن الهدف الأساسي من أداء حركات التبارز هو دقة تسجيل اللمسات على الهدف الصحيح للمنافس ، حيث أنه لن تحتسب تلك اللمسات التي سجلت خارج الهدف في سلاح سيف المبارزة (44 : 21) .

ومما يؤكد أهمية مناطق الهدف المختلفة ما تذكره ماجدة أبو العزم (2000) نقلاً عن " جون لو Joune Lou و مونسيه Monce " : أن استراتيجية المباراة في المبارزة تشتمل على متغيرات مهارية سواء كانت هجومية أو دفاعية ، وزمن المباراة ، وعدد لمسات المباراة ، ومناطق التبارز المختلفة ، وخطوط التلاحم ولقد قام بإجراء تجربة عملية تتضمن جميع تلك المتغيرات ، وكان من أبرزها المتغير الخاص بأفضل الأماكن لإحراز اللمسات باستخدام كل المهارات الهجومية والدفاعية (45 : 4) .

كما يذكر السيد سامي (2000) أن أى ثغرة تظهر لدى المنافس يتوقف استغلالها على إدراك اللاعب لتلك الثغرة وتوجيه الهجوم الملائم إليها في التوقيت المناسب ، وبالتالي فإن التركيبات الهجومية لرياضة المبارزة تكون ذات فعالية إذا ما استخدمت في المكان والتوقيت المناسبين (18 : 3) .

وبناء على ذلك فإن اللاعب الذي يجيد استغلال الثغرات التي تظهر لدى المنافس نتيجة التدريب المستمر على مناطق الهدف المختلفة فإن ذلك يعمل على رفع المستوى المهارى و الفني للاعب وبالتالي الاقتصاد في الجهد والجمالية في الأداء ونجاح الهجوم والحصول على لمسة .

مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث الميدانية وتواجده في مباريات المباراة كلاعب سابق وحكم بالاتحاد المصري للسلاح وقيامه بالتحكيم في بطولات سلاح سيف المبارزة ، وتحليله الفني لمباريات سيف المبارزة المحلية ، فقد لاحظ أن نسبة إحراز اللمسات بمناطق الهدف المختلفة تتباين فيما بينها في عدد اللمسات وأن هناك مناطق يكثر بها التسجيل عن مناطق أخرى كما لاحظ أن نسبة إحراز اللمسات للاعب الواحد لمناطق الهدف تختلف من مباراة لأخرى رغم المستوى الفني العالي في الأداء ، مما أثار الباحث إلى محاولة معرفة أسباب تلك المشكلة .

وباستطلاع رأى المدربين في عدة نوادي مختلفة على مستوى الجمهورية توصل الباحث إلى أن عملية تدريب اللاعبين في درس المبارزة على إحراز نسبة معينة من اللمسات تتم بطريقة متباينة تختلف من مدرب لآخر وفقا لخبرته الشخصية بل وأكثر من ذلك إن تلك النسبة من الممكن أن تختلف مع نفس المدرب ونفس اللاعب من درس لآخر مما يجعلها تأخذ شكلا عشوائيا غير مقنن علميا .

و هذا ما يؤكد السيد سامي (1995) فيما يتعلق بنسب إحراز اللمسات في درس المبارزة أنه خلال عمليات التدريب في الجزء الخاص بتدريبات إحراز اللمسات والتي تتم على الأهداف سواء كانت ثابتة أو متحركة من حيث طبيعتها تكون بدون تحديد لأماكن اللمس ، أي أنه يترك للاعب حرية إحراز اللمسات في أي منطقة على الهدف (17 : 4 ، 5) .

لذا يرى الباحث أن تدريب ناشئ سيف المبارزة على إحراز اللمسات في أماكن الهدف المختلفة بكثافة متباينة وبصورة مقننة علمياً مقارنة بالمستويات العليا في المبارزة يعمل على تحسين أدائهم ونتائجهم في المباريات ، والارتقاء بالمستوى الفني لهم ، إذ أن أسلوب التدريب العشوائي الذي يلجأ إليه بعض المدربين معتمدين على الخبرة الشخصية في تدريب الناشئين قد يصح أو يخطئ .

- أهمية البحث والحاجة إليه :

تتبلور أهمية البحث والحاجة إليه في أن نتائج الدراسة قد تسهم في توجيه وتقنين برامج التدريب للناشئين من حيث وضع أسس تدريبية وفقا لخصائص نموهم واستعداداتهم وقدراتهم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :-

- 1- التعرف على أكثر المناطق استهدافا للمسارات في المبارزة بسلاح سيف المبارزة.
- 2- إيجاد الأهمية النسبية لمناطق الهدف المختلفة لسلاح سيف المبارزة .
- 3- وضع أسس تدريبية لناشئي سيف المبارزة .

تساؤلات البحث :

يطرح الباحث بعض التساؤلات يحاول الإجابة عليها من خلال إجراءه للبحث

فيما يتعلق بـ :

- ما هي أكثر المناطق استهدافا للمسارات في المبارزة بسلاح سيف المبارزة ؟
- ما هي الأهمية النسبية لأماكن إحراز اللمسات المختلفة ؟
- كيف الاستفادة من الأهمية النسبية لأماكن اللمس في وضع أسس تدريبية لناشئي سيف المبارزة ؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

المبارزة Fencing :

هي عبارة عن نزال شريف بين لاعبين كل منهما ضد الآخر و ذلك بالمواجهة الأمامية بسيفيهما يتبادلان الهجوم والدفاع والرد . مع التقدم أماماً أو التقهقر خلفاً في حركة مستمرة لكل منهما محاولاً إحداهما أن يلمس الآخر بمقدمة سيفه "الذباية" وذلك في منطقة محددة قانوناً ، ويتم ذلك داخل حدود ميدان اللعب المحدد قانوناً ، وفي زمن محدد للمباراة بغرض تسجيل العدد القانوني من اللمسات ضد المنافس أولاً ، وعلى هذا الأساس يتحدد من المنتصر ومن المهزوم (1 : 27) .

سلاح سيف المبارزة Epee

هو أثقل الأسلحة وزناً وأكثرها طولاً ، وأقواها صلابة وأعرضها مقطعاً ، ونصله له ثلاثة حدود وثلاثة أسطح مقعرة الشكل ويتوسط السطح العريض منه مجرى السلك الكهربائي للذباية ، والوزن الكلي لسلاح سيف المبارزة لا يزيد عن 770 جرام ولا يقل عن 750 جرام و أقصى طول لهذا السلاح 110 سم (16 : 61) .

درس المبارزة Fencing lesson

هو عبارة عن التدريب الفردي بين اللاعب والمدرّب ، يتم فيه التدريب على مجموعة من المهارات في صورة جمل حركية بغرض صقل قدرات اللاعب المهارية والخططية ، بما يتناسب مع خصائص وقدرات كل لاعب على حده (تعريف إجرائي)

اللمسة la Touché :

هي استطاعة المبارز أن يصيب هدف منافسة ، وهي كما ينص عليها قانون المبارزة يجب أن يتوفر فيها عنصران هامين هما : الوخز " أي ثبات ذباية السلاح على هدف المنافس " والنفاذ " أي إمكانية اختراق هذه الذباية للهدف (37 : 55) .